

900 درس التفسير - سورة البقرة من 241 - 751

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:36](#)

ربي زدنا علما ربي زدنا علما. ربي زدنا علما اما بعد اخواني في الدرس الماضي كنا اخذنا الربع الاخير من الجزء الاول قوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:00:51](#)

فاتمهن في كونه واذا ابتلى اذ هنا وتمر كثيرا اعرابه يا اخوان نعم ظرف لبش ماضي ولا المستقبل ولا الحاضر الماضي متعلق بمحذوف تقديره اذكر يا محمد اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:01:13](#)

وهذه الحروف او هذه الظروف بالاحرى الثلاثة تقاسمت الزمان احدها الماضي وثنائي للمستقبل وثالث للحاضر فما هي الظروف يا اخوان؟ ثلاثة اذا للمستقبل واذا الماضي كما قلتم واذا نعم واذا للحاضر - [00:01:45](#)

جعل الله تعالى ابراهيم اماما ولكن بعد ماذا ها بعد الابتلاء والاختبار ابتلاه ربه في كلمات فاتمهن ووفى بهن فما هذه الكلمات يا اخ ناصر نعم تكاليف الشرعية الاوامر نعم والاوامر والنواهي - [00:02:24](#)

وايضا الكلمات الكونية القدرية ابتلاه الله عز وجل في اشياء مثل ماذا نعم ابتلاه في ذبح ابنه وان كان هذا حكم شرعي يعتبر وابتلاه ابتداء كوني ما هو القاؤه في ماذا - [00:02:58](#)

تقع في النار لهذا وجعله عز وجل اماما عليه فان هذه المقامات الرفيعة لا يبلغها الانسان الا بعد ماذا يا اخوان بعد الابتلاء والامامة في الدين مرتب عال وانما تنال - [00:03:39](#)

لماذا القيام بتكاليف على اتم وجه كما في عهد الخليل وتنال ايضا بالصبر واليقين كما قال عز وجل وجعلنا منهم ائمة يأتون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وطالب العلم ايضا يا اخواني يبتلى بالعلم - [00:04:05](#)

فكيف يبتلى يبتلى بالعلم نعم يا شيخ ناصر. هل يعملون؟ هل يعملوا به يبتلى بالعلم هل يخلص به في طلبه يبتلى بالعلم هل يدعو اليه يبتلى بالعلم ان يعلمه وما اشبه ذلك - [00:04:34](#)

وكل هذه امور يبتلى بها طالب العلم فان قام بها على خير وان قصر بها وقد قامت عليه الحجة وهو يعرف غب ذلك نتيجة وبما تنال به الامامة في الدين ايضا مسألة ما هي - [00:05:03](#)

الدعاء احسنت شو الدليل قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما انا ومن ذريتي قال طلب ابراهيم عليه السلام ايضا ان تكون الامامة في ذريته قالوا هو من من هنا للتبويض وان قال بعض اهل العلم بانها تحتل بيان تكون بيانية - [00:05:36](#)

وبالتالي يكون الدعاء للذرية كلها. لكن لعل التبعض اظهر الاجابة الله تعالى على دعائه هذا نعم الامامة في ذريته لكنه استثنى منهم الظالمين فليسوا اهلا للامامة الظلم هنا يراد به الظلم لماذا - [00:06:06](#)

الاكبر وهو الكفر بالله عز وجل وقد يقال ايضا حتى وان لم يكن اكبر ان كان مرتكبا للمعاصي متجرعا على الحرمات هذا لا يكون اماما في دين الدليل على ان الله جاب دعاءه - [00:06:30](#)

وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. ولهذا لم يكن نبي بعد ابراهيم الا من ولده جميع الانبياء الذين جاءوا بعده كلهم من ذريتهم واذا

جاءنا البيت ما ثبت للناس وامنا واذ ايضا ظرف للماضي من الزمان متعلق بفعل اذكر - 00:06:58

جعلنا البيت مثابة الفعل جعل يا اخوان يأتي لمعان وهذا نوع من التفسير مهم يا اخوان وهو ما يعرف وجوه النظائر الكلمة الواحدة يكون لها عدة معان طالب العلم في بداياته والتفسير - 00:07:24

يظن ان الكلمة لها معنى واحد ولهذا يعني يشكل عليه كلمات كثيرة كيف يعني ايش معنى هالكلمة هذي فاذا يعني كان لديه نظر بهذا اللون وهذا لا شك يدخل في علم التفسير ويحتاج اليه كثيرا - 00:07:44

يزول عن كثير من الاشكال فالفعل جعل يطلق على معان من يذكرها يا اخوان يأتي بمعنى خلقه وجعل الظلمات والنور اي خلق الظلمات والنور الثاني بمعنى صير مثل واذ جعلنا البيت - 00:08:10

مثابة ومتى يكون بمعنى صيغة اذا عدي الى مفعولين جعلنا البيت البيت مفعول اول مثابة مفعول ثاني ويأتي بمعنى شرع كقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة اي ما شرع ربنا هذه الاشياء - 00:08:36

التي ابتدعتموها واتيتم بها من عند انفسكم ومعنى مثابة يعني مرجعا يتوبنا اليه ويترددون عليه واتخذوا من مقام ابراهيم صلى مقام ابراهيم هنا اختلف فيه على قولين مشهورين فقلة انه المقام المعروف الموجود - 00:09:03

من الكعبة ودليل من قال بهذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكمل الطواف توجه الى المقام وهو يتلو هذه الآية واتخذوا من مقام ابراهيم صلى وصلى ركعتين - 00:09:32

خلف المقام صلوات الله وسلامه عليه والقول الثاني نعم ان المقام جميع مقامات ابراهيم في الحج وهي مواضع شعائر الحج والسعي جمرات ومنى مزدلفة وعرفة الى اخره كل هذه مقامات لابراهيم - 00:09:54

قد يؤيد هذا القول يا اخواني قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم مقام ابراهيم ويعيده ايضا ان مقام - 00:10:22

مضاف احسنتم والاضافة تدل على اي شيء تدل على العموم. لكن اذا قلنا ان المقام هنا هو مقامات ابراهيم. فما معنى صلى اذا صلاتنا يراد بها المعنى اللغوية وهو الدعاء - 00:10:46

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين عز وجل وعاهدنا ولم يقل امرنا ابراهيم واسماعيل فلماذا يا اخوان؟ ايهما ابلغ العادة ان الامر العهد امر يا اخواني موثق اخذ العهد على من كلف به - 00:11:05

لهذا قال وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل الطائفين والركع بدأ بالطواف فلماذا نعم لانه خاص بالبيت وثنى بالاعتكاف لماذا بالمساجد وثلت بالصلاة لان الصلاة تؤدي في كل ما جعلت الارض مسجدا وطهورا - 00:11:31

وايها افضل الصلاة في المسجد الحرام ام الطواف ها بعضهم يقول الطواف وتعالى ابتداء به يدل على صديقه وفضله المقصود النوافل وقيل بل ماذا صلوات في المسجد الحرام افضل من الطواف - 00:11:58

وتطهير البيت هنا من اي شيء من النجاسات الحسية النجاسة الحسية تطهيرها لا شك يتفق الناس عليه واشد من ذلك المعنوي قال تعالى يا ايها الذين امنوا انا من المشركون - 00:12:29

هل الكافر نجس ببدنه نجاسة هنا ما هو اعم نجاسة البدن تطهر بالماء لكن النجاسات المعنوية الشرك البدع وما اشبه ذلك لا شك هي الاشد والخطر والاضر امره ربه عز وجل ان يطهر بيته - 00:12:54

من كل هذه الارجاس واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا الظرف الماضي من الزمان ترى التكرار هذا يا اخوان سيمر علينا كثيرا قلت لك من الشيخ عبدالرحمن السادي تفسير قول الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ذكر مسألة التكرار وقال اني -

00:13:16

معنى كلامه لا اكرر في هذا الكتاب اسوة بكتاب الله العزيز فان القرآن يا اخوان ما فيه احالة قال لا احيلت رحمه الله لا احيل القرآن ما فيه حالات في قليل يعني - 00:13:38

قد نزل عليكم في الكتاب يعني اشياء احال الله فيها على موضع لكنها قليلة وهو نهج هذا المنهج رحمه الله. وفي المناقشة يا اخوان

نحب ايضا التكرار ونقول هذا سبق ان قيل او ذكر او كذا - [00:13:57](#)

حتى يرسخ في الذهن يسمعه واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزقناهم من الثمرات دعا ابراهيم بدعوتين بالامن وايش يا اخوان والرزق والامن والرزق بينهما يا اخواني تلاؤم وتوائم بل وتلازم - [00:14:22](#)

فاذا اختل الامن اختل ايش يا اخوان والجوع والخوف اجوع ظد الرزق والخوف ظد الامن بينهما ايضا تلازم فاذا حصل الخروف عيادا بالله نعم حصل الجوع هذا امتن الله تعالى على الناس - [00:14:47](#)

وعلى قريش بقوله الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف مطلب يا اخوان يسعى الانسان اليهما بكل ما اوتي ان يكون امنا في سربه وان يكون عنده قوته مع الصحة والعافية على كل حال - [00:15:08](#)

وارزقناهم من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر ابراهيم عليه السلام خص هذه الدعوة بمن نعم بالمؤمنين فقط ومعنى كلامه ان الكافر لا ترزقه فماذا قال ربنا عز وجل - [00:15:30](#)

هذا ومن كفر يعني ارزق من كفر ايضا لكنه رزق الدنيا ورزق الدنيا متاع والمتاع ماذا يا اخوان اما ان يذهب عنه الرزق او او يذهب هو عن نفسه ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس المصير. واذ ينفع ابراهيم اذكر - [00:15:47](#)

اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت القواعد ما هي يعني اسس واسماعيل هنا ذكر ربنا عز وجل هذا الامر بصيغة المضارع مع ان الامر مضى وانقضى وانتهى فلماذا تصوير الشيء الماضي واستحضاره. وكأنه امر - [00:16:13](#)

يشاهد وهذا يمر علينا يا اخوان في القرآن كثير وهذه قاعدة من قواعد التفسير انه تعالى يذكر الماضي بصيغة المضارع ويذكر المستقبل بصيغة ها الماضي ونفخ في الصور في صحيح من في السماوات وما في الارض - [00:16:38](#)

اذا ما شئت ثم نفق هذه كلها افعال ماضية معانا الامر المستقبل فلماذا ذكر المستقبل بصيغة الماضي تحقق القوة الخاصة امر مفروغ منه منتهي وهكذا هنا ذكر الماضي بصيغة المضارع - [00:16:59](#)

لاستحضار هذا الامر وكأنه واقع المشاهد ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا مم مر بنا يا اخوان ان ادعية القرآن عامتها في اي اسم من اسماء الله بسم الرب ربنا - [00:17:18](#)

ربي تأمل القرآن عامة الآتية في هذا الاسم فلماذا اولا الربوبية كم نوع عامة وخاصة عامة لكل الخلق. الحمد لله رب العالمين. جميع الخلق وخاصة في انبياء الله ورسله واتباعهم من المؤمنين - [00:17:39](#)

فالربوبية العامة في الخلق وفي الملك وفي التدبير وفي الرزق والى اخره يسوى فيها الكافر والمسلم والدواب الخاصة فبالاضافة الى الربوبية العامة يكون معها النصر والتأييد والتوفيق والتسديد والاعانة على كل خير - [00:18:11](#)

والحفظ من كل شر. هذه الربوبية الخاصة كقوله موسى وهارون وكذلك الادعية المذكورة هنا كلها من الربوبية الخاصة هذا وجه الوجه الثاني يا اخوان لأن اجابة الدعاء من توحيد الربوبية. اجابة الدعاء - [00:18:37](#)

اجابة الدعاء خلق وايجاد فهي من توحيد الربوبية. هذه مسألة. المسألة الثانية يا اخوان ايضا لا تذكر يا ندا في كل ادعية القرآن جميع ادعية القرآن دون استثناء ربي او ربنا - [00:19:01](#)

لماذا اولا اشارة الى قرب الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب بالبركة التبرك بذكر ايش اسم الرب مباشرة دون ان يكون قبله حتى تقول ربي ولا تقل يا ربي - [00:19:21](#)

فمبادرة بذلك باسمه عز وجل واشارة الى قرب سبحانه وبحمده ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وفي دعاء ابراهيم عليه السلام مع ما كان يقوم به من هذا الجهد الجهيل والعمل الكبير - [00:19:45](#)

فيه تربية يا اخوان وتوجيه المسلم في سلوكه وطاعته وعبادته لربه. فما هو نعم ان الانسان يعمل ويجتهد ومع ذلك يكون ماذا يا اخوان خائفا الا يقبل الا يقبل عمله - [00:20:04](#)

تذكر لي دليل والذين يأتون ما اتوا بعد قوله ان الذين هم من خشية ربهم يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم بل ان اهل الجنة دخلوا الجنة وهم مجرون حتى قالوا - [00:20:30](#)

انا كنا قبل في اهلنا مشركين حتى ان الابرار كانوا يعملون الاعمال الصالحة وكانوا يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ويقولون نعم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قم. هذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم يا اخوان - [00:20:57](#)

لان الانسان ينظر الى من هو اقل منه والى البطالين. ويكون نحن احسن منهم كلمة يعني تدرج على السنة العامة في الازمنة الاخيرة ما كنا نسمعها يا اخوان في اسلافنا ابدأ - [00:21:21](#)

حنا احسن من غيرنا نعم اذا نظرت الى البطالين قد يخيل لك انك احسن منه ويمكن يكون واحد منهم في قلبه من الخير ما ليس في قلبك وان كان يعني لديه تقصير واهمال. المقصود ان الانسان لا يترك نفسه - [00:21:37](#)

فلا تزكوا انفسكم طيب تعطوني دليل من فعل ابراهيم يعمل هذا العمل الكبير العظيم وليس معه فيه احد الا ابنه ومع ذلك يخشى ان لا يقبل منه فيقول ربنا تقبل منا - [00:21:59](#)

انك انت السميع العليم اذا ورد اسم السميع في معرض الدعاء فماذا يراد به نعم الاستجابة انك انت المستجيب للدعاء يا ربي لان السماع على نوعين ما هما مجرد سماع الصوت - [00:22:20](#)

وثاني السماء بمعنى الاستجابة واذا ورد اسم السميع في معرض الدعاء يكون بهذا المعنى ربنا واجعلنا مسلمين لك واجعلنا الواهنا حرف عطف عناوين تقبل منا. وما بعدها ايضا كل معطوف عليها - [00:22:41](#)

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ونيس ابراهيم مسلما بل هو الذي قال له ربه اسلم قال مباشر اسلمت لرب العالمين فما معنى اذا ان يقول وجعلنا مسلمين ذاك - [00:23:06](#)

الثبات ثبات على الاسلام يا اخوان ان يثبت عليه وايضا المزيد ان يزيده الله سبحانه وتعالى فان الاسلام يا اخواني اعماله كثيرة وعديدة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة سلم الاسلام هنا - [00:23:30](#)

يعني في كل شعائره فيها كافة ومن ذريتنا امة مسلمة لك وفيه انه ينبغي للانسان ان يدعو ايضا لمن في ذريتي وارنا مناسكنا عبادتنا وقد يراد بها مناسك الحج هنا وقد تكون - [00:23:53](#)

عامة فان النسك يطلق على الذبح ويطلق على ما هو اوسع وهو الحج واعماله. ويطلق على ما هو اوسع من ذلك وهو جميع شعائر الدين وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [00:24:20](#)

توبة الله على العبد من ناحيتين الناحية الاولى توفيقه للتوبة والثاني نعم قبولها منه قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. كيف تاب عليهم ليتوبوا خلاص تاب عليهم فكيف يتوبون عليهم - [00:24:37](#)

ايوة فقط للتوبة لاجل ان يتوبوا فلما وفقهم للتوبة وتابوا توبتهم فهذا ابراهيم الخليل من اتخذه ربه خليلا يطلب من ربه ماذا يا اخوان التوبة تب علينا انك انت التواب انا هنا الجملة هذي ماذا تفيد - [00:25:03](#)

اي لانك انت التواب الرحيم والتواب كثير التوبة على عباده الرحيم وعظيم الرحمة بهم وفي هذان الاسمان العظيمان كلا منهما جاء بصيغة المبالغة يدل على كثرة توبته للتائبين ورحمته وعباده - [00:25:36](#)

ربنا يبعث فيهم رسول الله منهم ايضا وابعث معطوفة على ما تقدم فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك رسولا منهم لكن هل هو اليهم خاصة لا بل الى الناس ماذا - [00:25:59](#)

لكن الامر بانه اذا كان منهم فانه يكون اقرب اليهم ويعرفونه وامانته ونسبه وحاله فيكون ادعى لقبولهم لدعوته يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم تضمنته - [00:26:16](#)

هذه الدعوة دعوة لهذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة اشتملت على الدعوة لهم لماذا بان يبعث فيهم هذا النبي الكريم وايضا مهمتهم هي يتلو عليهم آياته - [00:26:43](#)

هنا بمعنى القراءة الكتاب ايضا يعلمهم قد يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتابة على ان مجرد التلاوة اللفظية لا تكفي وان التلاوة يا اخواني نوعان ما هما؟ لفظية حكم التلاوة الرفضية والقراءة - [00:27:06](#)

تلاوة اللفظ وتلاوة المعنى والتلاوة الحكيمة ما هي الاتباع فهو يعلمهم الكتابة يعلمهم كتابه يعلمهم معاني الكتاب يعلمهم علوم الكتاب

ما يحتويه هذا الكتاب من البركات والعلوم التي لا تنتهي - [00:27:36](#)

والحكمة ما هي؟ السنة او معرفة اسراري الشريعة او العمران جميعا. طيب ما الثمرة لذلك زكي التزكية بعد ذلك يحدد يزكي اعمالهم واخلاقهم سلوكهم وتحصل التزكية من قراءة هذا الكتاب العظيم - [00:27:56](#)

وفقه ومعرفة علومه والعمل به نتيجة التزكية. هذا المعنى ورد في القرآن في كم موضع في اربعة مواضع في سياطين الان ان شاء الله في موضع في سورة ال عمران - [00:28:22](#)

فمن الله على المؤمنين بعث فيهم رسولا من انفسهم اتلو عليهم آياته وموضع في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم كرر هذا المعنى لثلاثة على ماذا يا اخوان - [00:28:41](#)

تأكده وان حقوق القرآن ليست مجرد حفظه او مجرد قراءته بل لابد مع حفظه من فقهه وتدبره والعمل به والنظر فيه علومه والسعي لنيل غايته وهي التزكية كما ذكر الله عز وجل - [00:28:57](#)

انك انت العزيز الحكيم. وايضا جملة تعليلية والجمع بين العزيز والحكيم يا اخوان اولاً هناك قاعدة في الاسماء الحسنى ان كل اسم يتضمن ماذا صفة فالعزيز يتضمن صفة العزة لله عز وجل. الحكيم يتضمن صفة - [00:29:18](#)

يتضمن صفة الحكمة والجمع بينهما هو الكمال فاحدهما لا يكفي الانسان فيه عزة لكن ليس عنده حكمة العزة بلا حكمة وشخص حكيم لكن ليس لديه عزة ولا قوة والحكمة بلا عزة - [00:29:38](#)

ضعف والكمال اجتماعي ايش؟ اجتماع الامرين ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وانه في الآخرة لمنصب. معنى سفه نفسه يعني اوقعها في السفه فيها وعرب نفسه غير مشبه بالمفعول به وقيل منصوب - [00:30:05](#)

الخافض وكيل منصوب انا تمييز نفسه يعني اوقعها في السفه وفي اعمال السفهاء اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت نعم اسلمت لرب العالمين ما قال اسلمت لك يا ربي. قد اسلمت لرب العالمين - [00:30:37](#)

فلماذا نعم كالتعديل يا اخوان اسلمت من رب العالمين ان الله عز وجل اذ كان رب العالمين فهو ربي الذي يستحق ماذا ان اسلم واذن له ودون ما سواه سبحانه وبحمده - [00:31:04](#)

ابراهيم بهذا الامر على نفسه لا بل وصى بها ابراهيم نعم بنيه ويعقوب وفيه انه ينبغي للانسان دائما ان يلاحظ ابناؤه يعظهم ويؤدبهم ويربهم في حياته وبعد موته ماذا بعد موته - [00:31:27](#)

يوصيهم الوصية ان تكون بعد الموت وقد تكون في الحياة لكن ما دام حيا يربيهم ويعظهم واذا قال لقمان لابنه وهو ايش هو اباه يشريهم الطعام والشراب والجوانات والملابس وهذه رسالة لا يا اخوان - [00:31:55](#)

هناك ما هو اهم من الابدان هناك توجيه نفوس وتوجيه القلوب الى طاعة رب العالمين وتربيتهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهما هذه مهمة كبيرة يجب على الاب ان يقوم - [00:32:17](#)

بها ما دام حيا واذا مات ايضا ان يوصي ابناؤه بها ولهذا قال وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني اه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا اي حيث اصطفاه لكم فاثبتوا عليه - [00:32:32](#)

حتى لا تموتن الا وانتم ماذا وانتم مسلمون لان الاعمال بالخواتيم فيثبت على هذا الدين الى ان يوافي ربه به ولهذا كان الناس عندنا لو الواحد منكم يناظر ينظر في بعض الوصايا - [00:32:50](#)

لاجداده تجدهم يكتبون هذه الكلمات اوصي بنية من بعدي ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله واوصيهم يقولون بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب ان الله صبر لكم الدين - [00:33:06](#)

فلا تموتن الا وانتم. شف كيف الوصية يمكن ان عندك وصية للجد الثالث او الرابع او الخامس تجده اوصاك بهذه الوصية استمر اثر هذه الوصية سنين متطاوع ام كنتم شهداء ام - [00:33:22](#)

بمعنى والهمزة الاستفهام بل اكنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعني مقدمات الموت اذ قال لبنينهم اتعبدون من بعدي ان يطمئن عليهم بعد موته نعبد الهك واله ابائك ابراهيم بدأوا بيعقوب - [00:33:40](#)

قبل ابائه لماذا الى هالك واله ابائك ابراهيم عن ابراهيم عندهم حتى افضل من يعقوب لانه مخاطب يا اخوان هم يخاطبونه فلماذا بدأوا به الى ك والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:34:08](#)

نعم ابائه اسحاق ابوه واباه ابراهيم جده لكن اسماعيل اسماعيل عمه وفيه ان العم العممة يطلق عليه انه ماذا انه اب بعض العلم يقول لا سيما اذا ذكر مع الاب - [00:34:28](#)

والذي يظهر انا حتى وان لم يذكر ودليله من السنة نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قد بعثه صدقة ان عم الرجل سنه ابيه يعني خرج واياه من - [00:34:47](#)

منبت واحد من صلب واحد بمثابة الشجرتين الصنمان شوف النخلة احيانا تطلع منها نخلة او نخلتين بجنبها واذا رجعت الجذع اوجدتها هذه صنوان كما ذكر الله عز وجل صنوان وغير صناع - [00:35:10](#)

كذلك الاب والعم العم سن الاب خرج واياه من منبت واحد الها واحدا ونحن له مسلمون. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولكم الخطاب هنا لمن - [00:35:29](#)

لمن جاء بعدهم من ذريتهم من بني اسرائيل وغيرهم ومن العرب وغيرهم وفي اشارة الى ماذا الى ان المعول عليه امتثال الاعمال وليس بمجرد الانتسابي للرجال لا تقل هذا ابي وهذا جدي وجد ابي وكذا وتفتخر بهم - [00:35:52](#)

وانما انظر اليك والى ما تعلمه انت. ليس الفتى من قال كان ابي ان الفتى من قال انا بقى ينظر الى اعماله لا ينظر الى اعمال اسلافه واجداده بينهم انهم ما كسبوا ولك انت - [00:36:23](#)

ولك انت ما كست وكونه كونوا هودا ونصارى تهتدوا يعني اليهودي يقول كونوا هودا ونصارى تهتدون كل واحد منهم يقول اليهود يكونوا هودا ونصراني يقول كونوا النصارى تهتدوا قال الله عز وجل قل - [00:36:45](#)

بل ملة ابراهيم بل هنا شو نوعها يا اخوان اضراب ايش ابطالي شلون ابطالي؟ يعني ابطال التلامس احيانا اضراب انتقالي. كل كلامه السابق صحيح ثم تأتي بعده وينتقل منه الى كلام اخر - [00:37:08](#)

لكن الاضراب الابطالي ده يبطل كلام السابق من ملة بل اتبعوا ملة ابراهيم وليس بان تكونوا هودا ونصارى وميلة ابراهيم هي الحنفية السمحة وابراهيم عليه الصلاة والسلام ومعنا حنيفا يعني - [00:37:29](#)

عن الشرك الى التوحيد والى الايمان بالله عز وجل والحنف في الوقت الميل وما كان من المشركين ثم فصلها ربنا عز وجل بقوله قولوا قولوا امنا بما انزل قولوا امنا بالله - [00:37:48](#)

وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم اي في الايمان. نؤمن بهم جميعا لا نفرق ولا نميز - [00:38:05](#)

ولا نؤمن باحد ونكفر بماذا هذا هو الايمان يا اخوان لا يكون ايمانا من يؤمن ببعض ويكفر ودليله هذه الاية يا اخوان كونوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - [00:38:25](#)

وهذا لا تجده الا والله الحمد اخي المسلم الذي يؤمن بالانبياء جميعا لا يفرق ولهذا قال بعدها فان امنوا بمثل ما امنتم به فقط اهتدوا بمثل ما هنا عفوا مصيرية - [00:38:46](#)

يعني بمثلي ايمانكم واذا كانت ماء مصدرية يا اخوان فانها حسبك وما بعدها بمثل ما امنتم فاذا امنوا بمثل ايمانكم فقد اذتدوا وهم المؤمنون حقا وان امنوا ببعض وكفروا ببعض فليسوا بمؤمنين وهم الكافرون - [00:39:12](#)

اعطني دليل على ان منكر حقا ان الذين يؤمنون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بان ذلك سبيلا اولئك هم - [00:39:41](#)

الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا هنا امنا بالله وما انزل الينا وفي اثر عمران قل امنا بالله وما انزل علينا فلماذا الاختلاف هنا الينا وعلينا هناك مخاطب محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد - [00:39:58](#)

القرآن انزل والمخاطبون هنا عموم الناس الامة والقرآن انزل اليهم موجه اليهم ولم ينزل عليهم لا وموت موسى وعيسى والنبيون

عطف النبيين على موسى وعيسى من عطف ماذا ويعطف العام على الخاص او بالعكس الخاص على العام لماذا - [00:40:18](#)
نعم تنبيهها على ميزة هذا الخاص تميزه موسى عيسى لهما قدر ومكانة بين الانبياء فهم من اولي العزم من الرسل وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم - [00:40:47](#)

وان تولوا فلم يؤمنوا بما امنتم به فانما هم في شقاق يعني اش معنى شقاق؟ في شك انه شرع الله في شك في اناد وخصومة وذكر
هذا الشقاق بالجملة الاسمية ليش - [00:41:09](#)

دوام الاستمرار دائما هم في شقاق صبغة الله من يعرف لي صبغته منصوب على الاغراء بفعل محذوف تقديره الزموا صبغة الله
وصبغته ما هي نعم دينه والفترة التي فطر الخلق كل الخلق عليها - [00:41:31](#)

الزموا هذه الفترة وهذا الدين ففيه حث على التمسك بهذا الدين ولماذا سميت الفترة صبغتان والدين صبغة في ظهورها حتى كأنها
بمثابة الصبغة للثوب من ناحية الظهور ومن ناحية الملازمة - [00:41:54](#)

الصبغة ملازمة للثوب وظاهرة على الثوب ايضا وصبغة الله ودينه الزموا بحيث يكون ظاهرا عليكم وتكون ايضا ملازمين ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون جملة اسمية تدل على ويش - [00:42:20](#)

نعم الثبوت والدوام والاستمرار وهذه قاعدة في التفسير يا اخوان. في اذهانكم في الله وهو ربنا وربكم تحاجرنا في الله يعني انكم
الاولى بالله منا وننظر في حالنا وحالكم ربنا - [00:42:42](#)

وربكم فما معنى ان تستأثروا به وتكونون وتكونوا اولى منا به نحن متفقون على هذا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن متفقون على هذا
ونحن له مخلصون فاين الاخلاص بالنسبة لكم - [00:43:10](#)

وهذه طريقة في الجدل يا اخواني ان الانسان مع من يجادله يبدأ بأي شيء يعني اختلاف وتنافر من البدع الى يبدأ معه بما هو متفق
ما هو متفق عليه كذا وكذا ونحن متفقون على هذا - [00:43:36](#)

الى ان ينتهي الى نقطة الى نقطة الخلاف فان كان مناظره صاحب حق يقصده ويريده فلا بد ان يتضح له الحق ويبين وان كان معاندا
يتبين ولهجته في خصومته وفي قول لنا اعمال ولكم اعمالكم ايضا - [00:43:56](#)

توجيه الى مسألة غاية في الاهمية وهي تميز هذه الامة في العمل وعدم التشبه يا اخواني الكافرين وقد حذر النبي صلى الله عليه
وسلم من التشبه فقال من تشبه بقوم فهو - [00:44:21](#)

فان التشبه في الظاهر حتى في الظاهر بما هو من خصائصهم يؤدي الى اي شيء تشبه ببعض وعلى سنة تتبع سنن من كان قبلكم. هو
يخبر ان هذا الامر سيقع - [00:44:47](#)

يخبرنا هذا الموسيقى وسيقع وربما تلحظ يعني بعضا منهم والخبر هنا ماذا يراد به؟ لا تتبعن يراد به التحذير يا اخوان تحذير من هذا
الامر وتنبيه له قبل وقوعه ثم قال عز وجل ان تكونوا الى ابراهيم ام بمعنى بالهمزة للاستفهام؟ فقلنا اين ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والاسباط - [00:45:03](#)

من هم الاسباط اختلف فيهم على قولين يا اخوان الى وعلى هذا القول يكون ابناء يعقوب الاحد عشر مع يوسف كلهم ماذا الثاني ان
الاسباط ليس القبائل نفسها بلا شك القبائل اصوات او قطعناهم ذات عشرة اسباطا - [00:45:36](#)

لكن هنا نعم الاسباط انبياء في اسباط بني اسرائيل والسبط في بني اسرائيل بمثابة القبيلة عند العرب وبنوا اسرائيل اثنا عشر سبطا
بعدد من نعم اولاد يعقوب فالاصوات على هذا القول ليسوا اولاد يعقوب - [00:46:05](#)

وليس فيهما نبي غير يوسف عليه السلام بل الاسباط انبياء في القبائل يعني في قبائل بني اسرائيل انبياء ولهذا اطلق عليهم بانهم
ماذا بانهم شيخ الاسلام يميل الى هذا ويؤيد كلامه - [00:46:31](#)

بدليل شرعي ودليل من المعنى والعقل سر الشرع ما هو اي نعم ولقد جاءكم يوسف من قبل جاءكم يوسف فقط يوسف حتى اذا هلك
قلتم من يبعث الله من بعده يا رسول الله - [00:46:52](#)

وايضا من المعنى ولكن ما فعله اولاد يعقوب بيعقوب او يوسف افعالهم تلك ليست افعال ماذا؟ الانبياء والله اعلم كما قال عز وجل

يقولون ان هؤلاء كانوا هودا ونصارى هاي دعوة ثانية - [00:47:12](#)

ذكر الدعوة الاولى وهي انهم اولى بالله عز وجل. ثم ذكر الدعوة الثانية وان هؤلاء الانبياء كلهم كانوا هدى اليهود يقولون والنصارى يقولون كانوا شأن النصارى قال تعالى قل انتم اعلم - [00:47:35](#)

ام الله والله سبحانه وتعالى بين في محكم كتابه ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصراني. بقوله ما كان ابراهيم يهوديا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان مشركين وابراهيم - [00:47:54](#)

واسماعيل واسحاق ويعقوب كل هؤلاء كانوا قبل نزول التوراة والانجيل فكيف تزعمون انهم يؤذن او ماذا؟ او نصارى بل هم جميعا على ملة من ابيهم ابراهيم وفيه حث على الذرية ان يكونوا مثلهم - [00:48:15](#)

ما عندك توفير مجرد الانتماء والتعصب وانهم آآ مثلهم لا الذرية يلزمهم ان يكونوا على سند ابراهيم عليه السلام والانبياء من بعده وهذه الكلمة يا اخوان قل انتم اعلموا ام الله - [00:48:41](#)

ينبغي للانسان ان يستحضرها دائما عندما يسمع كلاما يثار او يقال او شبهة تقال حول امر من امور الشرع الواضحة الجلية البينة والتي لديه فيها دليل واضح بين يريد الدليل ثم يقول - [00:49:04](#)

انت اعلم ام طيب وبين الجواب في الاية معزوف ليش محذوف؟ لا اظن ان احدا في الدنيا يقول انا اعلم من الله الا اذا كان في في عقله شيء - [00:49:22](#)

فاذا قلت لهذا المناظر انت اعلم ام الله كلها الله اعلم فاذا اعترف ان الله اعلم قل قال الله كذا وكذا او قال رسوله صلى الله عليه وسلم ينتهي الجدل من البداية - [00:49:39](#)

اطالة الكلام والجدل احيانا في امور واضحة ثم قال ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله من اظلم من كتم شهادة. من اظلم ممن مساجد الله. امن اظلم مما يختار الله على الله كذبا. كيف نجمع بين هذه الايات - [00:49:56](#)

مفهوم الاية لا احد ارضى من هذا وكيف نجمع بينها نعم كل في معناه وفي باب الكتمان كتمان العلم اعظم الكتمان ما هو ان يكتتم شهادة عنده من الله - [00:50:19](#)

وفيه ان من عنده علم من الله عز وجل فليديه ماذا شهادة من الله عز وجل الله اكبر يا من لديه علم من كتاب الله وبما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

ولديه شهادة في صحة ما هو عليه ومن اظلموا ممن كتم شهادة عنده من الله وعندهم شهادة ان ابراهيم واسماعيل ومن ذكرا بعدهما لم يكونوا هدى ونصارى لكنهم كتموها وقالوها - [00:50:55](#)

ادعاء ليس مبنيا على شيء تلك امة قد خلت ما كسبت ولكم ما كسب. ذكر ابراهيم واسماعيل هنا وذكر فيما قبلها ابراهيم ويعقوب وبعدها يقول تلك امة وكررها واكدها مرة ثانية وانكم ايها المخاطبون - [00:51:15](#)

لا تعتمدوا هذا من كان قبلكم من كان قبلكم مضوا وخلوا ولهم اعمالكم ولكم ماذا اعماله ولا تسألون عن ماذا عن ما كانوا يعملون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سيقول السفهاء من ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:51:43](#)

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سيكون السفهاء من الناس مر بنا في الدرس الماضي ان من هنا تسمى سين الايش يا اخوان - [00:52:15](#)

نعم التنفيس ولهذه الصين دلالة واثار من حيث اللفظ ومن حيث المعنى. فمن حيث اللفظ تحول الفعل المضارع الاستقبال سيكون صفاء فيما يستقبل هي تدل على امرين ما هما تحقق وقوع - [00:52:38](#)

ما دخلت عليه وايضا وقرب وقوعه ولهذا عندما يكون الامر قريب المنال يؤتى بالسين في القرآن كثيرا سيجعل الله بعد عسر يسرا فسيسره ليسرى وعندما يكون له اجل يقال سوف - [00:53:06](#)

فسوف للتسويق والسين لي الصين والسين وليه نعم للتنفيس كما يقولون الفيلم المضارع يدل على الحضور والاستقبال لكنها دخلت عليه خلصته لي الاستقبال. كما ان لم اذا دخلت على المضارع - [00:53:31](#)

خلصته ليش اذا دخلت لم يدل على الزمن الايش الزمن لم يأتي زيد لم يأتي فيما مضى من الوقت سيأتي سيأتي في المستقبل يأتي زيد احتمال ان يأتي الان او بعد الان. سيكون سفهاء من الناس والسفهاء من الناس هنا السفه في الدين - [00:53:53](#)

ما هو السبب في الدين يا اخوان وين ذكروني بس شوي من رغب عن هذه الملة الحنيفية فانه سفیه فان السفه يكون في الدين وضد السفه في الدين رشد فيه - [00:54:21](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله او يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق عصيان اولئك هم اللهم حب لنا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:54:40](#)

وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين الراشد والرشيد في دينه من تمسك بدينه وعمل بدينه والسفيه من اوقع نفسه في السفه حتى ولو كان من اكبر الناس واعقل الناس في نظرهم - [00:54:59](#)

سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يستقبل الكعبة وبيت المقدس جميعا اجعل الكعبة بين يديه ويستقبل جهات بيت المقدس جهة الشمال - [00:55:21](#)

فلما جاء الى المدينة هل يمكن استقباله استقبالهما جميعا لا يمكن الكعبة جنوب وبيت المقدس فاستقبل بيت المقدس وكان يحب اول ما قدم موافقة اليهودي موافقة اليهود يعني علمهم ان - [00:55:41](#)

يؤمن به ويتبعوه ويقتنه بما هو مدون في كتبه فاستقبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا كما يقول البراء ثم بعد ذلك اثن له ربه بل امره ربه ان يتحول - [00:56:01](#)

الى قبلة ابيه الى الكعبة كما سيأتي في الاية التي بعدها او التي بعد نرى تقلب وجهك الى اخره فلما حصل هذا التوجه من بيت المقدس الى الكعبة اجلب يا اخواني - [00:56:20](#)

اهل الكتاب والمشركون والمنافقون وضجوا وعجوا وصيحوا وقالوا ما قالوه وكان فيه امتحان واختبار كما تأتي بعد قليل وقال الله عز وجل سيكون السفهاء من الناس. والسفهاء قيل اليهود قيل مشركوا العرب - [00:56:38](#)

يشمل الجميع وفيه ان من خالف الله في دينه وشرعه فانه يعتبر ماذا من اعترض على حكم من احكام الله عز وجل وظن انه يسعون يأخذ به او الا يأخذ به - [00:57:02](#)

وانه لازمه الالتزام بحدود الله عز وجل وانه حر يأخذ ما يريد ويترك ما يريد فانه سفیه محاد معارض لله تعالى في شرعه قال تعالى وما كان قول المؤمنين انما كان قول المؤمنين - [00:57:28](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم مفلحون. هذا هو الاسلام يا اخوان الاسلام ليس بان تعارض وتخالف حتى ولو ادعى النظر انه بحث - [00:57:50](#)

بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو محال معارض من شرع الله عز وجل والاسلام معناه ماذا يا اخوان الاستسلام والانقياد والخضوع لله عز وجل فلا من اسلم - [00:58:12](#)

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم اسلم وجهه اسلم وجهه ووجهته وقلبه واتجاهه بربه سبحانه وتعالى هذا مسلم حقيقة اما ان يرى انه يسعه ان يأخذ وينتقي ويترك - [00:58:34](#)

فان الله عز وجل قال تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها النار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا - [00:58:57](#)

خالدا فيها ولهم عذاب مهين هذا اذا تعدى الحدود مع اعترافه بالمعصية فهو مخلص. فهو عفو معرض لدخول النار كيف من تعدى حدود الله وهو يعتقد انه نعم يسوغ له ذلك. يسوغ له ذلك ان يأخذ - [00:59:15](#)

من الدينما ويترك منه ماذا يريد ربنا عز وجل لما ذكر ايمان الكمل والخلص قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله نفرق بين احد من رسله اكملوا - [00:59:36](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير مع السمع والطاعة يطلبون المغفرة من الله عز وجل مع انهم سمعوا واطعوا فهم

معترفون مطالبون من ربهم العفو والمغفرة قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم 00:59:57 الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل فالواجب على المسلم اذا الاستسلام وقبول ما جاء في شرع الله تعالى في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان من عارض شرع الله - 01:00:28

وقال فيه ما قال فانه سفيه وعلى خطر خطر عظيم سيكون السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اين الجواب يا اخوان من الله عز وجل مباشرة - 01:00:51

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قل يا محمد لله المشرق والمغرب فهو المالكون للمشارك والمغرب وملكه خاص له سبحانه وتعالى والخالق هو المالك هو المدبر سبحانه وبحمده - 01:01:10

ونص هنا على المشرق والمغرب مع ان قبلة اهل المدينة ما هي يا اخوان ها مدينة جنوب بص على المشرق والمغرب لماذا ما قال الشمال والجنوب لان المشرق والمغرب فيها الايات الكبار - 01:01:36

فمنها تشرق الشمس والقمر والكواكب وفي المغرب ايضا تغرب الشمس وكواكب فيها الايات العظيمة والايات الكبار ولله المشرق والمغرب ملكا وتديبرا وتصرفا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد امر عباده ان يتوجهوا لجهة - 01:01:56

الكعبة وله ان يأمرهم ان يتوجهوا الوجهة التي يريدونها ويأمرهم بها سبحانه وبحمده وقال يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فيهدي من يشاء برحمته وفضله ويظل من يشاء بعدله وحكمته - 01:02:23

والهداية يا اخواني لها اسباب والغيا والغواية لها ماذا القضية دي من يشاء بعد هداية مقيدة بحكمة منه سبحانه وبحمده ومن اسباب الهداية ما ذكره ربنا عز وجل بقوله يهدي به الله - 01:02:45

من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات ويهديهم الى صراط ومن اسباب الغواية ما ذكر بقوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين فلما اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله كانوا اهل - 01:03:11

ولما اتبع اولئك رضوان الله كانوا اهلا لماذا؟ للهمال ثم قال عز وجل الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القدرة التي كنت عليها الا وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم - 01:03:38

ان الله بالناس لرؤوف رحيم. كذلك يا اخوان هذه الكلمة الوجيزة في مبناها الكبيرة في معناها ورد في القرآن في مواضع عديدة الكلمة تكونت من كم حرف والذال واللام الكهف الاخيرة - 01:04:25

تشويه غالبا للتشبيه وهي بمعنى مثل يكون ظرف اذا فيه مشبه مشبه به وذا كذا اسمي اشارة واللام البعد والكافة الخطاب كل هذه المعاني في هذه الاحرف القليلة يقول عز وجل - 01:04:55

مثلما وجهتم الى البيت العتيق جعلناكم امة ماذا جعلناكم امة وسطا ومن وسط اي خيار عدول فهذه الامة وسط بين الامم في العبادات في المعاملات في الاعمال وسط في الانبياء - 01:05:22

وعلى سنن الامة سار اهل السنة والجماعة ولله الحمد والمنة وسط في شرع الله تعالى ودينه بين وفراق الظلال وكذلك جعلناكم امة وسطا لماذا جعلهم الله تعالى امة وسط؟ لتكونوا - 01:05:47

شهداء على الناس. الام هنا ليش اي لاجل ان تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول ايضا عليكم عليكم شهيدة وهذه الشهادة تكون يوم القيامة. وفي الحديث المخرج في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد - 01:06:11

يقول الله تعالى لنوح هل بلغت فيقول نعم لبيك ربي وسعديك هل بلغت فيقول نعم؟ فيقول لامته هل بلغكم قالوا ما جاءنا من نذير وما جاءنا من احد فيقول نوح من يشهد لك - 01:06:31

فيقول محمد وامته فلذلك قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عليه السلام واكون شاهدا عليكم قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. ولما قرأها ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا حصل - 01:06:50

وعلى حسبك الان فنظرت فاذا عيناه صلوات ربي وسلامه عليه فهذه الامة تشهد للانبياء لكن من اين جاءوا بهذه الشهادة يا اخوان ولم يحضروهم بما اخبرهم محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 01:07:14

عن هؤلاء الانبياء وحالهم مع قومهم فشاهدوه لهم بانهم بلغوا رسالات ربهم وفي كونه وسطا ولتكونوا شهداء يستدل بها على مسألة في الاصول وهي يعني اذ كانت هذه الامة وسط - [01:07:36](#)

وخيار وعدول واذ قبلت شهادتهم على الامم يوم القيامة دل على انهم لو شهدوا على شيء في الدنيا واطبقوا عليه دل ذلك على انه ماذا على انه على انه حق - [01:08:01](#)

وما جعلنا القبله التي كنت عليها القبله التي كنت عليها يعني جهة بيت المقدس في احد القولين الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه يعني انما حوت من بيت المقدس الى الكعبة ابتلاء وامتحان - [01:08:19](#)

لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ولم يقل ممن لا يتبع الرسول اشارة الى سرعة انقلابه ونكوسه ورجوعه وكان فيه اختبار وابتلاء وامتحان ولهذا كما ذكر ضجة وعج - [01:08:43](#)

الكفرة جميعا اهل الكتاب وغيره وقوله الا لنعلم هنا سؤال اوليس الله يعلم بالامر قبل وقوعه ها يا اخوان اذا ما معنى قوله وما جعلنا القبله الا لنعلم قالوا علم ظهور يحصل به - [01:09:05](#)

الجزاء فعلمه الازلي لا يمكن ان يجازي به الناس. لا يا اخوان ربنا عدل سبحانه وبحمده حتى يظهر الامر ويتبين نعم من اتبع الرسول ممن خالفه وعصاه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدا الله يعني كانت تحول من بيت المقدس - [01:09:27](#)

وتغيير القبله الامر ليس بالسهل فهو امر كبير وشاق الا على من الا الذين هدى الله. اجعل المسلم الذي يستسلم وينقاد ويخضع لربه ويقول امنا به كل من عند ربنا فما جاء من الله - [01:09:54](#)

على العين والرأس لا يتردد المؤمن يا اخواني في قبوله والعمل به بحال من الاحوال يقول لما وكيف وكذا لا اذ ثبت انه من عند الله او من عند رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صحابه النقل عنه - [01:10:13](#)

المسلم يستسلم وينقاد ويخضع وما كان الله ليضيعه ايمانكم ما كان الله ليضيع ايمانكم قيل الايمان هنا المراد به وان اناسا من المسلمين صلوا قبل تحويل القبله وماتوا تساءل وتساءل عنهم اقاربهم - [01:10:31](#)

وقال عنهم اليهود بان صلواتهم ضاعت او المنافقون منافقون ايضا فقال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ودل على ان الاعمال داخله في مسمى الاعمال عند اهل السنة جماعة داخله في الامام - [01:10:58](#)

يقول يقول الطهور شطر الايه بقى؟ نصف الايمان اعتبروا الطهور من الايمان ان الله بالناس لرؤوف رحيم الرؤفة اشد الرحمة تعالى بالناس جميعا. وهذه رحمة ماذا وهناك رحمة خاصة. وكان بالمؤمنين - [01:11:23](#)

وكان نبي المؤمنين رحيمًا. نعم. فلنولينك فول وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم وجوهكم شطرة وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق وما الله بغافل عن ما يعملون. احنا انقذنا الى قلب وجهك في - [01:11:50](#)

سماعي تقليب البصر لكنه ذكر الوجه هنا تأكيدا وان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره ووجهه الى السماء يرفع بصره الى السماء يرقب متى ينزل عليه جبريل في الرجوع الى قبله ابيه - [01:12:30](#)

وقد يا اخوان القاعدة فيها انها اذا دخلت على المضارع فهي للتقليل واذا رحت على الماضي فهي للتحقيق يقول قد يأتي زيتون والله يمكن يأتي لكن يعني نسبة مجيئه ضعيفة - [01:12:57](#)

وتقول قد جاء زيد خلاص جاء تحقيق لكنها اذا دخلت على اسم الرب عز وجل فانها لا تكون للتقليل وانما تكون قد نرى قلب وجهك قد يعلم ما انتم واجعل ما انتم عليه - [01:13:19](#)

فتكون لي التحقيق تقلب على وجهك ايضا ذكر الماضي بصيغة المضارع بتكرر هذا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم وانه حصل فيما مضى ويحصل الان ومستقبلا الله سبحانه وتعالى يراه - [01:13:39](#)

ويعلم به ويطلع عليه فلنؤدينك قبله ترضى هذا قسم الا موطية للايش يا اخوان القسم والقسم والتعريفه وتأکید مقسم عليه بذكرى معظم يعني يقسم الانسان على شيء وفي الاسلام لا يجوز القسم الا بالله عز وجل - [01:14:00](#)

والله تعالى هنا يقسم بنفسه وهذا لا شك يعني رفع لقتل المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه ان يقسم الله تعالى له انه سوف يوليه

القبلة التي يرضاها وهذا مزيد احتفاء وعناية به - [01:14:28](#)

صلوات الله وسلامه عليه تولى وجهك شطر المسجد الحرام جاء توجه الى قبلة ابيه ابراهيم قال ابن عباس وهذا اول نسخ في

الاسلام يقول وهو نسخ ماذا وجهك شطرا اي جهة المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة - [01:14:46](#)

خطاب للناس جميعا منذ نزلت الاية الى يوم القيامة مخاطبون بان يتوجهوا شطر اي جهة المسجد الحرام واخذ من هذا بعض اهل

العلم ان المصلي عندما يصلي ينظر في يعني - [01:15:15](#)

صلاته ينظر الى ماذا يا اخوان ايه ده امامه ينظر جهته وهو امامه قبلته وقيل بل ينظر الى مسجده هذا مذهب الجمهور الى مكان

سجوده. وهذا عندما يكون اماما او منفردا - [01:15:37](#)

لكن عندما يكون مأمون مأموما فالسنة ان ينظر الى الامام كما قال صلى الله عليه وسلم حين رأيتموني تأخرت وقال انما فعلت ذلك

لتهتموا بي ولتعلموا صلاتي. الا اذا كان في تشهد - [01:16:01](#)

فانه يرمي ببصره الى ماذا ايه ده اشارته باصبعه في حديث الزبير كان لا يجاوز بصره او بصره اشارته صلوات الله وسلامه عليه

وحيث ما كنتم فانوشهم وان الذين اوتوا الكتاب - [01:16:20](#)

سبق ان ذكر لكم يا اخواني ان اهل الكتاب وصفوا بالقرآن باربعة اوصاف على سبيل المدح او الذم فما هي الاوصاف الاربعة؟ ها الذين

اتيناهم الكتاب وهذا يذكر في معرض - [01:16:41](#)

المدح وتأملوا كل الايات اللي فيها اتيناهم الكتاب اوتوا نصيبا من الكتاب. وهذا يذكر في معرض الذنب. الثالث اوتوا الكتابة. قالوا

اعم منهما وقد يتناولهما يتناول المدح والذنب لكن لا ينفرد فيه الممدوح - [01:17:01](#)

الرابع والاخير اهل الكتاب وجنس يشمل الكتاب كلهم لكنه في سياق يكون المدح وفي سياق يكون للاش ليه وان الذين اوتوا الكتاب

ليعلمون ان التحول الى الكعبة يعلمون هذا علما يقينيا في كتبهم - [01:17:23](#)

وان هذا هو الحق الله بغافل عما يعملون ما الله بغافل عن عملهم وعن ما حدث منهم من الفتنة وما حصل منهم من الطعن في محمد

صلى الله عليه وسلم وصحبه - [01:17:46](#)

الله تعالى عالم بهم ومطلع على احوالهم وفي ضمن قوله وما الله بغافل عما يعملون وعيد واه نعم وما بعض بتابع قبلة بعض اتبعت

اهواء من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن - [01:18:12](#)

ولان اتيت الذين اوتوا الكتاب في كل اية ما تبعوا قبلك مهما اتيتهم من الايات والحجج والبيانات فليتبعدوا قبلك لان اتباع القبلة

معناه تغيير للايش عليه عليه ودخول في الاسلام - [01:18:54](#)

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلك لماذا انظروا الى العلاقة بين هذه الاية والتي قبلها. وان الذين اوصوا الكتاب

ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغافل عميم. يعلمون ان التحول حق من الله - [01:19:29](#)

عز وجل ثم قال مهما اتيتهم من الايات فلن يتبعوا قبلك لماذا لانهم يعلمون الامر يا اخوان فليسوا جهالا انما يتعلم من الجاهل الذي

اذا اقامت عليه الحجة وارادت عليه البيئة ربما يرجع - [01:19:50](#)

لكن اذا كان يعلم حقيقة الامر ومع ذلك يخالف ويعاند فمهما اتيته من البيئات فانه بتستمر على ما هو عليه. ثم قال وما انت بتابع

قبلتهم. يعني انت يا محمد لن تتبع قبلك ابا - [01:20:10](#)

وجاء بالجملة الاسمية. ليش هذي قاعدة تراها بالتفسير يا اخوان وترد كثير. كما لاحظتم. ما انت بثابين قيمتهم لن تتبع قبلك بحال.

وحاشاه ان يتبع يتبع قبلته وما بعضهم بتابعي القبلة بعض واذا كان بعضهم لا يتبع قبلة بعض فهل سيتبعون قبلك - [01:20:30](#)

وما بعضهم من تابع ولان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم قال اهواءهم ولم يقل دينهم ليش مجرد هوان يا اخوة هذا كله

مجرد هوى وتعصب لما هم عليه - [01:20:53](#)

وعدم خضوع للحق انك اذا لمن الظالمين وحاشاه صلوات ربي وسلامه ان يتبع اهواءهم وهذا يكثر في القرآن ان الكلام يوجه الى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم منه - [01:21:20](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من خاسر وحشى فمن المراد اذا المناضلون ماتوا وان ثبت اهوائهم من يحصل منه من هذه الامة اتباعا لهم اتباع لهم ولاهوائهم وايضا فيه اشارة الى شدة الامر وهوله - [01:21:40](#)

انه لو حصل من اكرم الخلق وحاشاه فانه من الظالمين يعني ان هذا الامر شديد بحيث لو حصل من افضل الخلق واكرمهم لكان من الظالمين وهذا لا يحصل فكيف بغيره - [01:22:06](#)

ونظير هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. وحاشاها رضي الله عنها وارضاه ان يعصى من هذا الامر. اذا لماذا اورد النبي - [01:22:25](#)

يعني سميه الى ان هذا الامر شديد. وان السرقة ذنب كبير حتى لو حصل من اكرم نساء العالمين هذا لا يحصل ونظيره ما ذكره الله عز وجل هنا في قوله وان ثبت اهوائهم مع انه لا ولن يتبع اهواءهم - [01:22:42](#)

لكن من باب بيان شدة هذا الامر وخطره. نعم الله اليكم باسم الله الرحمان الرحيم الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - [01:23:05](#)

بعضهم يقول يعرفون التوجه الى القبلة الكعبة وبعضهم يقول يعرفون القرآن والذي يظهر انهم يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا. بدليل قوله في الانعام الذين اتتهم كتاب - [01:23:34](#)

يعرفونه كما يعرفون ابنائهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ولم يذكروا فيها القبلة المقصود ان اهل الكتاب والمراد بهم اليهود هنا يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرف الواحد منهم - [01:23:52](#)

ابنه ونص على الابن لان الرجل اعلم بابنه من ابنته البنت يمكن امها اعلم بها سلام رضي الله عنه وارضاه يقول اني لا اعلم برسول الله من ابني لان ابني يمكن فيه الشك يا رسول الله لا - [01:24:12](#)

الله اكبر يا اخوان عناية الله اذا ادركت الانسان عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول جفن الناس اليه جاء مهاجرا خرج اهل المدينة - [01:24:36](#)

استقبلونا قال فكنت في من الجهل فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس كذاب اللهم صلي عليه وسلم بمجرد ان رأى ايش يا اخوان كذاب معروف يا اخوان بقسمات وجهه ثم سمعته يقول اول مقدم المدينة ايها الناس - [01:24:50](#)

اطعموا الطعام الارحام وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة كلام ما يقوله يا اخواني للخلاص صلوات ربي وسلامه عليه سؤال قال ربنا كما يعرفون ابنائهم ايها اكثر معرفة؟ معرفة الانسان بنفسه ام بابنه - [01:25:15](#)

بنفسه ما قال بنفسه نبي واحد لأ نفسه يعني الواحد منا اعرف بنفسه ام اعرف بابنه من نفسه قد يقول قائل يا اخوان ربنا عز وجل قال يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - [01:25:48](#)

ولم يكن كما يعرفون انفسهم والله يمكن الواحد يعني يعرف نفسه اكثر فيكون معرفته بالنفس ابلغ من قوله بابنه هذه لفظة ذكرها بعض اهل العلم والعلماء المتقدمين رحمهم الله قال بل الانسان - [01:26:22](#)

بابنه اعرف منه بايش من نفسه الواحد منا ما تعرف نفسه كم عمرك يوم عرفت نفسك يعرفه منذ ولد من اول يوم خرج فيه لكن نفسك متى عرفتها وعمرك كم؟ - [01:26:43](#)

لا لا يمكن يمكن خمس اربع كذا. قبلها ما تعرف شي عن نفسك فصار الانسان بابنه اعرف منه بي نعم من نفسه ولهذا قال عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وهذا ما احلى شك يا اهل الكلاب الذين اتاهم كتاب يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم معرفة كاملة - [01:27:06](#)

وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وهذا من الاحتراز يا اخوان قال وان فريقا منهم لا يكتمون الحق. يعني بعضهم يكتم الحق مع علمه بالحق لكنه يتقصد الى كتمانهم - [01:27:25](#)

ولكن من كتب امرا من كتم امرا فلا بد ان يظهره ربنا وش الدليل مر بنا يا اخوان بقية اية فيها اشارة الى ان ما كتبه الخلق واسره سيعينه الله تعالى ويظهره - [01:27:47](#)

اذ قاتلتم نفسا ها والله مخرج جملة اسمية تدل على ويش؟ مو فيها القصة بس. لا بل الله مخرج ما يكتم الانسان ما كتبه من اذى

وشر وفساد واضمره في نفسه فان الله تعالى لابد وان - [01:28:12](#)

في الكلمة المأثورة من اسر سريرة اظهرها الله على قسّمات وجهي وفتات لسانه الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. الحق يا

اخواني الحق من ربك الحق. كلمة الحق تكفي في - [01:28:38](#)

وصفه بانه حق. ثم بعد ذلك نسبه الى الشريفة سبحانه فقال الحق من ربك واذا كان الحق من ربي فما عداه فهو باطل فذلكم الله

ربكم الحق فماذا بعد الحق - [01:29:00](#)

الا الظلال فان نصرّفوا الحق من ربك هذا التوجه الى القبلة هو حق من الله عز وجل والحق الشيء الثابت ان كان خبرا فهو خبر صادق

وان كان حكما فهو حكم - [01:29:22](#)

ماذا حكم العهد؟ فلا تكونن يا محمد من الممترين وحاشاه ان يكون من الشاكين والكلام فيه كما تقدم. خطاب للامة وبيان لشدة الامر

وهوله لاحظوا يا اخوان ماذا خرجت وهو لوجهك وحيثما كنت فوجت - [01:29:44](#)

وجوهكم. ثم قال وان الذين اتوتوا الكتاب ثم قال الحق من ربك. نحتاج يا اخواني الى هذه بعد قليل. نعم ولكل وجهة وموليها.

فاستبقوا الخيرات. اينما تكونوا ان الله على كل شيء قدير - [01:30:05](#)

كل وجهة موزية هذي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتطمين له ولاصحابه لكل امة من الامم وجهة هو موليتها فالنصارى يتولون

المشرق واليهود يتولون بيت المقدس يعني ان مسألة التوجه وان كانت عظيمة الا انها ليست اعظم الامور واهمها - [01:30:34](#)

وانما الهم فاستبقوا لا تشغلوا انفسكم بالقليل والقال وتختلفوا حول هذا الامر فالامر محسوم قد امركم ربكم بالتوجه الى القبلة

حيثما كنتم وعلى هذا المعنى تكون هذه الاية نظير قوله عز وجل ليس البر - [01:31:01](#)

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. مع ان تولي جهة القبلة بر ولكن ليس البر كله وانما البر كل البر ولكن البر من امن بالله الاية وهنا

قال ولكل وجهة وموليها - [01:31:32](#)

فستبقي الخيرات تسابقوا الى الخيرات سارعوا الى الخيرات تنافسوا في الطاعات قال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اللهم اجعلنا جميعا منهم سارعوا الى مغفرة الى اسباب المغفرة - [01:31:55](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعارض السماء والارض وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ففيه حث على المسابقة الى

الخيرات فالسابقون الى الخيرات عندكم هم السابقون الى الجنات كما قال تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون - [01:32:21](#)

بعضهم يقول هذي توكيد السابقون السابقون توكيد ثاني توكيد العلاء لكن علماء في التفسير يقولون التأسيس علماء من ايش يعني

والسابقون الى الاعمال الصالحات هم السابقون الى درجات والى رفيق الجنات - [01:32:49](#)

فاستبقوا الخيرات هذا امر نعم وسابقنا خبر عن من سابق وسبق الى الخيرات بان يكون سابقا الى الدرجة وفي قوله فاستدركوا

الخيرات فائدة اصولية. هم ان الامر يدل على المبادرة والفورية - [01:33:11](#)

هذه مسألة مختلف فيها في الاصول فقليل الامر للمبادرة والفور لقوله فسبقوا خيرات وقيل من هو للتراخي خلاف خلاف في بعض

المسائل هذه على الفور حول التراخي الى الله مرجعكم جميع. اه اينما تكونوا - [01:33:38](#)

يأتي بكم الله جميعا اينما تكونوا اين اسم شرط؟ جازم وتكون فعل الشرط يأتي بكم جوابه اينما كنتم وحيث ما كنتم سيأتي بكم الله

عز وجل يوم القيامة ولن يتخلف ولن يتأخر احد - [01:34:02](#)

ان الله على كل شيء سرير فقد فقد احاط بكل شيء علما واحاط بكل شيء قدرة سبحانه وبحمده وهو على كل شيء قدير لا يوجزه امر

من الامور كيف والكون كله خلقه وفي ملكه وتديره. نعم - [01:34:25](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت

فولي وجهك شطب المسجد الحرام. حيث ظرف مبني ولهذا دخل عليه حفر الجر هنا - [01:34:54](#)

ولم يجرب الكسرة لا ومن حيث خرجت فول لي وجهك شطرى جهة المسجد الحرام. وانه للحق من ربك. اكد بمؤكدات. اولاً انه

المؤكد. الثاني داخلة على الخبر وانه للحق وايضا كونه من ماذا - [01:35:20](#)

قومه من ربه الله بغافل نعم ومن حيث خرجت فولى وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لان لا يكون للناس عليكم حجة بان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوا - [01:35:40](#)

عليكم ولعلكم تهتدون. ومن حيث خرجت فول لي وجهك اطلع جهة المسجد الحرام وحيث ما كنتم وفي اي مكان كنتم طولوا وجوهكم شطره يعني جهاده. فمن كان في المسجد الحرام يلزمه ان يستقبل عين الكعبة - [01:36:19](#)

ومن كان خارج المسجد فانه يستقبل الكعبة وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب هذا مغربي قبله وحيث ما كنتم فانجوكم شطرة لان لا يكون للناس عليكم حجة حتى لا يحتج يحتج الناس عليكم - [01:36:44](#)

فاذا توليتم جهة القبلة حيث ولاكم الله انقطعت الحجة عن كل من يحتج وطاعة الحجة عن اليهود لان اليهود في كتبهم ان هذا النبي يستقبل بيت المقدس ثم بعد ذلك - [01:37:14](#)

يرجع الى قبله ابيه ابراهيم. فلو لم يرجع اذا كان لهم حجة او لا وقطع لحجة المشركين الذين قالوا انه عدل وحاد عن قبله ابيه وتوجه الى بيت المقدس وكانوا يحتجون - [01:37:36](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فلما رجع الى الكعبة انقطعت ماذا انقطعت الحجة فلم يعد لاحد منهم حجة الا الذين ظلموا الا الظالم فانه يحتج وان لم تكن له - [01:38:01](#)

حجة فانه يحتج مكابرة وعنادا قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. اشارة الى ان بعضهم يجادل ماذا ظلما وعدوانا لا لقبول الحق والاصول - [01:38:20](#)

الى ايه كذلك هنا ايضا امرهم ربه ان يتوجه الى القبلة. حتى يقطع الحجة على كل محتج. لكن يبقى الظالم فالظالم يحتاج وان لم تكن له حجة فلا تخشوهم واخشوني - [01:38:41](#)

كان الحق واتضح وظهر وهوت وسقطت حجتهم ولم يعد لهم حجة فاذا لا تخشوهم واخشوا الله عز لوجه الله وليتم نعمتي عليكم وما النعمة هنا يا اخوان نعم التوجه الى القبلة - [01:38:58](#)

ولله على عباده نعم ومن عظمى لا تعد ولا تحصى واعظمها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم لاحظوا يا اخوان ورضيت لكم الاسلام اللهم اتم علينا نعمتك نعمة الاسلام يا ذا الجلال والاکرام - [01:39:22](#)

لاحظوا يا اخوان هنا قال ولاتم فلا تخشوهم واخشوني وليؤثم نعمتي عليكم اتم بفعل مضارع وفي اية المائدة قال اتممت فعل ماضي فلماذا شو الفرق؟ او الشريعة انتهت خلاص كملت - [01:39:50](#)

كملت الشريعة وتمت النعمة وكملت المنة ولهذا لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية الصحابة يوم عرفة ماذا حصل طأطأ رؤوسهم ولهم خنين بالبكاء لانهم ادركوا ان المهمة انتهت خلاص - [01:40:20](#)

وان محمدا سلم قريب الرحيل الى ربه سبحانه وبحمده لكن هنا ولاتم نعمتي مازال ما تزال نعمه سبحانه وتعالى تطرى على عباده فجاء بالفعل المضارع الدال على الحضور والدال على ويش - [01:40:40](#)

والدال على الاستقبال وان نعمه سبحانه وتعالى ما تزال تتابعون على عباده وليتم نعمتي عليكم ايش بعدها ولعلكم تشكون لعل من الله ها جعلنا من الله للتعليل هذه مسألة مختلف فيها - [01:41:00](#)

فبعضهم يقول لعل للتعليل اي ولأجل ان تشكروا الله عز وجل لعلكم تهتدون لعلكم تتقون الى اخره. وبعضهم يقول للترجية ولا يقول احد للرجاء. لماذا ربنا ما يرجو احدا وحاشا - [01:41:25](#)

انت تقول لعل زيد يقضي ترجو لكن ربنا ما يرجو. ولكن يرجي يقولون يرجي عبادته بالشكر على هذا القول جميل الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى ولاتم نعمتي عليكم - [01:41:47](#)

ولعلكم ماذا؟ ولعلكم تهتدون تلاحظون يا اخواني ان الله سبحانه وتعالى كرر مسألة التوجه الى الكعبة في عدة ايات ومن حيث خرجت طول لي وجهك يا سطل والمسجد الحرام وحيث ما كنتم في الاية الاولى - [01:42:06](#)

الاية الثانية وانه الحق من ربك الاية الثالثة وحيث ما كنتم فوقكم لعل يكون الناس عليكم حجة وقال في ظمه وانه للحق من ربك.

وقال الحق من ربك. وقال وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق - [01:42:27](#)

وكل هذا هذا يا اخوان لاجل هذا المعنى العظيم وهو التحول وان كان التحول لكبيرة ولهذا اجلب يا اخواني الكفار من اهل الكتاب ومن المشركين ومن المنافقين. لما حصل هذا التحول - [01:42:49](#)

قالوا ما ولاهم عن قرنتهم التي كانوا عليها ما بالهم يتوجه الى القبلة مرض الكعبة مرة ومرة الى بيت المقدس ثم يرجع مرة وكأحد. حتى حصل في نفس بعض الضعفاء شيء - [01:43:11](#)

فبين الله عز وجل عظم هذا الامر واكد به بكل هذه المؤكدات يد الله على ماذا على ان هذا الامر نعم وحكم به الحكم العدل سبحانه وبحمده وفيه رد على كل هؤلاء الذين شوشوا - [01:43:25](#)

اضح وانتهزوها فرصة بالطعن في هذا الدين تبين عز وجل ان هذا حكمه سبحانه وبحمده فلا تخشوهم واخشوني وان تلك فنعمته وليتم نعمتي عليكم وان هذا سبيل الهداية. طاعتكم لربكم سبحانه وبحمده - [01:43:55](#)

استغفر الله استغفر الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم اذكركم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. كما اوصلنا فيكم رسولا الكفح - [01:44:22](#)

وما كما اوصلنا يعني كارسالنا فيكم رسولا حرف جر وتشويه فاين المشبه وما تقدم يا اخواني من التحويل الى الكعبة يعني تحويلكم الى الكعبة منة من الله ونعمة مثل ماذا - [01:44:59](#)

مثل ارسال هذا رسول اليكم. كما اوصلنا فيكم رسولا منكم فارسل الرسول نعمة وكونه منكم ايضا منة ونعمة اخرى وهذا الرسول كما مر في الايات السابقة وهذه الايات الثانية في هذا المعنى - [01:45:27](#)

يتلو عليكم ايات ربكم ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة والحكمة السنة واسرار الشريعة ويعلمكم ما لم تكونوا فدل على ان من تعلم كتاب الله عز وجل ومن قرأ كتاب الله عز وجل فقد تعلم ما لم يكن - [01:45:46](#)

ما لم يكن هذا ولما امتن الله تعالى على نبيه فيما امتن عليه من الفصل في قضية حصلت وبيان ما هو الحق فيها قال الله له نعم وعلمك ما لم تكن تعلم - [01:46:11](#)

اذا ما الطائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يظنونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وعلمك ما لم كنت اعلم وكان فضل الله عليك عظيما فالفضل عظيم في هذا الكتاب يا اخوة - [01:46:36](#)

فلنعرف فضل ربنا علينا بانزال هذا الكتاب وحفظ هذا الكتاب والكتاب بين ايدينا غط كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من - [01:46:55](#)

فنزول القرآن نعمة وبعث محمد صلى الله عليه وسلم نعمة. وما تضمنه القرآن من العلم والحكمة نعمة فنعم ونعم عظمى من نعم ربنا التي لا تعد ولا تحصى. هنا قدم التزكية طيب وشلون - [01:47:12](#)

قبل التعليم السابقة وهنا تقدمت شو الجواب حلو قوي هنا لا معروف ان الواو يا اخواني عند علماء الاصول لا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل الفأر الترتيب وسنة الترتيب - [01:47:34](#)

وفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب انفصالي. اما الواو فتأتيني مطلق الجمع لكنها قد تكون للترتيب احيانا. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك الترتيب هنا الاية في الدرس الجاي ان شاء الله ان الصفا - [01:48:05](#)

الوقوف في الصفا قبل السعي منها الى المروة قبل المروة فالوعون للترتيب بدلالة ماذا نبدأ بما بدأ الله دل على ان وقد لا تكون احيانا ليش الترتيبى فالواو هنا يظهر انها ليست للترتيب لان التزكية انما تحصل متى - [01:48:23](#)

تلاوة الكتاب وبماذا القرآن وتعلم الكتاب والحكمة وفيه بيان واهمية معرفة معاني كتاب الله عز وجل وانه ليس المقصود حفظ الفاظه وليس المقصود نيل الاجر بتلاوته فقط. وان كان الاجر عظيما لا شك. ومطلب عظيم - [01:48:50](#)

لكن هناك امور كبار يقصدها يا اخواني من يتلو كتاب الله عز وجل فهو لن يتدبره الا اذا فهمه ولن يتذكر به الا اذا تدبره بدل على اهمية يا اخوان معرفة كلام الله - [01:49:13](#)

عز وجل. نعم ثم قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. الفاعلة ليش كيف اذا كانت للتعليم فما بعدها علة لما؟ يعني اذ انعم عليكم بهذه النعم الجليلة والعظيمة فاذكروه سبحانه وتعالى - [01:49:29](#)

والذكر قال العلماء رأس الشكر الذكر رأس الشكر. يعني فاذكروني بالسنتكم وبقلوبكم شاكرين له نعمه ونعمه عليكم. ثم اذا ذكرتموه فانه تعالى يذكركم وفيه اشارة الى فائدة عظيمة من فوائد الذكر - [01:49:52](#)

ذكر اخواني عظيم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم عند مليكم وارفعيها في درجاتكم. وخير لكم من انفاق الذهب والفضة. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم. فتضربوا رقابهم واضربوا رقابكم. قلنا بلى يا رسول - [01:50:23](#)

فقال واعظم الذكر ما هو يا اخوان هذا القرآن. هذا الكتاب العظيم يا اخوة واذا انت ذكرت الله فان الله تعالى يذكرك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح انا عند ظن عبدي بي - [01:50:41](#)

وانا معه حين يذكرك فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته نعم في ملأ خير منه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني اقرأ عليك هذه الاية - [01:50:59](#)

اي اية هذه الصورة هذه الصورة اي صورة البينة لم يكن قال وسمعتني ربي يا رسول الله قال نعم فبكى ابي رضي الله عنه لماذا لان الله تعالى ذكره. لان الله سمى - [01:51:16](#)

فاذا اردت ان يذكرك الله عز وجل اذكر اسمه هو الذكر فوائد اخوان عظيمة منها ما ذكر ومنها انه من اعظم اسباب طمأنينة القلب الدليل الا بذكر الله تطمئن القلوب - [01:51:36](#)

ومنها انه يطرد الشيطان يا اخوان تنظرون يا اخوان في كلام الناس وفي اسئلة الناس يطردون الشياطين باشيء يخشى عليهم من الوقوع في الخرافات والبدع والمخالفات الكبيرة وكذا وحطوا كذا وسوا كذا - [01:51:55](#)

واعظم وسيلة لطرد الشيطان اجعلوا من قراءتكم في بيوتكم فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطاناً مفهوماً الاية ان من لم يعشه - [01:52:16](#)

يحفظه الله تعالى من الشياطين الناس يا اخوان امرهم عجيب سبحانه الله بعض الاخوة من القراء يأتون باشيء من هنا وهناك دائما الانسان ضعيف يريد الشيء المحسوس شيء يراه بعينه - [01:52:41](#)

لا شك وقد يؤدي الى ضعف حتى ضعف ايمانه لا يريد ان يقتنع اذا بشيء يراه واذا امر بذكر الله وتلاوة كتابه وكذا مع انه لا يشك مسلم لان هذه الامور عظيمة واثرها عظيم - [01:53:00](#)

فلماذا؟ العدول عنها والبحث عن اشياء يقولها هذا وذلك والله المستعان ثم قال واشكروا لي ولا تكفرون اشكروا لي الفين وشكرا يتعدى بنفسه ويتعدى باللام فتقول شكره وشكر له والذي يظهر انه لم يرد في القرآن الا - [01:53:26](#)

معدن به بالله واذا عدي باللام فهو متضمن لفعل الاخر اي اخلصوا شكرا اخلصوا لي الشكر هنا تكفرون يحتمل ان يكون الكفر هنا كفر نعمة ان يشكروا الله على نعمته - [01:53:50](#)

اتكفر النعمة ولا تشحتوا ويتمنى ان يكون الكفر ما هو اهم من ذلك؟ نعم يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء - [01:54:16](#)

ولكن لا تشعرون. نعم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا مر بنا يا اخواني ان النداء بهذا الوقت ورد في القرآن في كم موضع ها ها يا اخوان احسنت تسع وثمانين - [01:54:47](#)

موضعا ينادي الله تعالى عباده باشرف وصف يا ايها الذين امنوا تشریف تشوف الايمان وتشوف لهم والنداء بمثل هذا لا يكون الا على امر عظيم ولهذا قال الرسول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين فارعها سمعك الامر عظيم - [01:55:12](#)

ومقتضى الايمان ان تسمع وتطيع لما يكون بعدها من امر او نهى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر استعينوا بكل معين يعينكم في امور دينكم ودنياكم واستعينوا على ما يحصل في هذه - [01:55:34](#)

الدنيا واستعينوا على طاعة ربكم ايضا بالصبر وصلاتي ان الله مع الصابرين استعينوا بالصبر كسبب ان الاعانة واستعينوا بالصلاة

كسبب الالهانة والا فنعين من هو ولهذا قال يعقوب عليه السلام فصبر جميل. ايش بعدها - [01:55:54](#)

والله المستعان والله المستعان فانسألهم الله عز وجل. لكن ثمة امور تعين على الصبر منها الصبر نفسه تصبر وفي الحديث ومن يتصبر يصبر الله عز وجل فاذا تصبر الانسان على ما يعرض له اعانه الله وصبر - [01:56:21](#)

ويستعين ايضا بالصلاة وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا حزبه امر نعم فزع الى الصلاة ولما جاء ابناء عباس نعي اخيه نزل وصلى ركعتين رضي الله عنه وارضاه - [01:56:41](#)

هذا عندما تعرض يعرض الانسان امر فيصلي ولكن والانسان يصلي دائما وابدا لا ريب ان هذه الصلاة معينة على ماذا يا اخوان معينة على ما يعرض الانسان من امور دينه ودنياه - [01:57:01](#)

فليحافظ المسلم على هذه الصلاة يا اخوان حتى تكون عوناً له وحتى يتعرف على ربه في الرخاء ليعرفه ومما يعين على الصبر انتظار الفرج كل انسان ينتظر الفرج يدعو ربه وهو على ثقة ويقين بان الفرج ات - [01:57:20](#)

ادعوا ربكم وانتم موقنون لماذا؟ ولهذا يعقوب عليه السلام جاءته المصائب في فضل ولده يوسف ما يدري هو حي ام ميت واذا فقد الانسان احد اولاده ولا يدري اين هو - [01:57:45](#)

يظل حزيناً يا اخوان حتى اثر الحزن فيه وابيضت عيناه من الحزن لكنه كان دائماً يرقب الفرج. وينتظره من ربه حتى لما قال له من حوله ما قال قال انما اشكو بثي - [01:58:04](#)

وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. اعلم ان الفرج ات واختلف العلماء في قوله واعلم من الله ما لا تعلمون. فقل ان لديه خبر من ربه ان الولد سيعود. وقيل مما - [01:58:23](#)

تعبير الرؤيا وقيل بل يعلم من ربه من فضله ولطفه وكرمه وجوده واحسانه ان الفرج يأتي ولعل هذا هو ولهذا لما جاءه الخبر وجاءه البشير والقي القميص على وجهه فارتد بصيرا ماذا قال - [01:58:39](#)

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما ترون فانتظار الفرج يعين على الصبر. ثم ايظا يا اخواني تطلب الاجر هذا ما يعرض الانسان من محن هذا لا شك يعينه على ماذا - [01:59:00](#)

يعينه على الصبر قال تعالى ان الله مع الصابرين وهذه المعية معينة ايش يا اخوان خاصة ومعية خاصة من الصفات الفعلية وهي مربوطة باسباب توجد بوجودها وتنتفي بانتفائها فان صبروا فالله معهم. وان جزعوا - [01:59:18](#)

لم يكن الله معه ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن الا تشعرعون ذكر الله تعالى نموذج للصبر اذا فقد حبيب فلا تقولوا لمن مات في سبيل الله انه ميت. طيب هو ليس ميتا - [01:59:40](#)

نعم وفي الدنيا ميت لكن لا تقولوا ميتا موتا مطلقا لا هو وان كان ميتا في الدنيا الا انهم احياء عند ربهم يرزقون حياة برزخية. الله اعلم بها. لكن لا ريب انها اكمل من حياة الدنيا - [02:00:07](#)

ايش عند ربهم وايضا وايضا يرزقون. طيب وغير الشهداء؟ غير من قتلوا في سبيل الله بعض العلماء احياء عند ربهم ايضا والدليل رواه الشافعي ما رواه احمد عن الشافعي عن مالك الائمة رضي الله عنهم وارضاهم ورحمهم - [02:00:28](#)

عن الزهري امام ايضا ائمة السنة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في اشجار الجنة حتى يرجعها الله - [02:00:55](#)

الى جسده يوم القيامة او كما قال صلى الله عليه وسلم اجتهد قول نسمة المؤمن طائر يعلق دل على ان نسمة المؤمن وان لم يكن قتل في سبيل الله انهم احياء - [02:01:16](#)

لكن لا شك ان حياة الشهيد اكمل وقعنا في الشهداء احياء عند ربهم ماذا نعم يرزقونه وانها موفقون عند ربه نعم ولنذروكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والائف - [02:01:37](#)

وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك قال تعالى بشيء شيء هنا نكرة والنكرة قد تفيد التعظيم كما في قوله ولكم في القصص - [02:02:07](#)

حياة حياة عظيمة وقد تفيد التقليل كما في بشيء من الخوف والجوع وذكر ان بينهما ثلاث اذا حصل الخوف الله يحفظنا واياكم ولهذا المجاعات في العالم غالبا ما تكون الا في المناطق التي يكون فيها - [02:02:53](#)

الحروف والخوف والجوع وصفهما ربهما باللباس فاذا قها الله لباس الجوع والخوف فما وجه تشبيههما باللباس الجوع والخوف يظهر اثرهما على الانسان رجل خائف يبين والجائع وجهه الجو باين على جسمه وجسد وجهه كله - [02:03:17](#)

وهو ظاهر عليه مثل ظهور اللباس ونقص من الاموال والنفوس والثمرات هذه اربعة من او خمس من الامور التي الجوع والخوف ونقص من الاموال والنفوس والثمرات بالموث الثمرات والجوارح - [02:03:52](#)

والاموال بما يحصل من التلف والخسارة في تجارات وما اشبه ذلك ثم قال عز وجل وبشر الصابرين ما هي البشارة يا اخوان البشارة خبر السار ولماذا سميت بشارة لظهورها البشرية - [02:04:22](#)

اذا فرح الانسان ظهر ذلك على بشرته وبان على وجهه كما قال عز وجل ولقاهم نظرة وسرورا سرور في القلب واين النظرة تلقاهم نظرة ناشئة عن السرور الذي في قلوبهم - [02:04:44](#)

قال وبشر الصابرين ما الصبر يا اخوان النفس عن الجزاء هو اللسان التشكي والتساقط وجوارحي ان لطم الحدود وشرق الجيوب صابر بشرهم الله عز وجل طيب اين المبشر به ما ذكر - [02:05:16](#)

لماذا تعظيما حتى يذهب الذهن فيه كل مذهب بشارة وممن البشارة ها من الله عز وجل وما ظنك بشارة من رب العالمين وما اكثر ما يذكر ربنا في كتابه وبشر - [02:05:50](#)

بشر المؤمنين بشر الصابرين بشر بشر كذا كذا ونقف عند هذه البشائر وتمر بنا دون ان تحرك شيئا في بشرتنا الجوال ونظرت فيه بشارة قد تكون بشارة زائفة الواحد يبدأ - [02:06:12](#)

والله يمكن تكون صحيحة وربما يفرح بها وهي لا تغلح وتلك بشائر رب العالمين ينبغي اذا مرت من انسان ان يقف عندها ويسأل الله عز وجل ان يوفقه لنيلها الصابرون في الاية - [02:06:37](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ما اعظم هذه الكلمة يا اخوان ما اعظم فضلها وما اعظم معناها انا لله نحن عبيده نحن مملوكون له وهو ربنا مالكننا سيدنا سبحانه وبحمده - [02:06:56](#)

والمالك يتصرف بعبيده كما يشاء فلا اعتراض ايضا على قدره سبحانه وبحمده فليس لنا الا التسليم والايمان والرضا بما دبر وقضى سبحانه وتعالى وانا لله وانا اليه انا لله وانا اليه راجعون يا اخوان - [02:07:22](#)

الى الله عز وجل طيب ثم ماذا اولاً في بيان لقد الدنيا وانا في يوم من الايام راجعون الى الله وتاركون هذه الدنيا باكملها ففيه تقبيل في ساحات الدنيا ومدتها - [02:07:49](#)

وايضا فيه ترقب وتوقع لماذا لعظيم الجزاء من الله عز وجل انك اذ صبرت سوف ترجع الى ربك وسوف تجد عنده اعظم الجزاء ثم قال في ذكر فوائد الصبر اولئك عليهم صلوات من ربهم - [02:08:09](#)

والرحمة واولئك هم المهتدون والصلاة من الله ما معناها ثأؤه على عبده في المأ الأعلى ثم قال ورحمة لا اله الا الله كيف تنقلب المصيبة الى رحمة والمحنة الى ماذا يا اخوان - [02:08:33](#)

الى منحة نعم هي رحمة من الله عز وجل لو نظر الانسان وتأمل في عواقبها ونتائجها واولئك هم المهتدون المرحومون مرحومون برحمة رب العالمين والمهتدون انا الصراطي المستقيم. اه تأملوا هذه الاية يا اخواني واذكروا لي شيء من فوائد الصبر فيها - [02:08:53](#)

وهذه نحتاجها كثيرا يا اخوان تذهب الى شخص فتطمئه وتصبه وتذكر اي شيء من للصبر فوائد هنا ها من اول شيء من يا ايها الذين امنوا استعينوا ان الله ان الله مع الصابرين - [02:09:18](#)

تقول يا اخي اصبر فالله تعالى مع الصابرين ان صبرت فالله معك وايضا وبشر الصادقين بشارة من الله عز وجل وايضا اولئك عليهم صلوات ورحمة اذا كم فائدة طيب هاتوا غيرها من القرآن - [02:09:41](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاجرهم لا حسب له ولا عد فاجرهم عند الله تعالى عظيم هذه فائدة السادسة ايضا اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - [02:10:11](#)

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ولما ذكر الله اهل الجنة نسال الله ان يجعلنا واياكم من اهلها قال في اول صفاتهم فئة ال
عمران الصابرين والصادقين والقانتين وجزاهم - [02:10:41](#)

بما صبروا جنة وحريرا فهذه بعض من فوائد الصبر لمن صبر صابر نفسه واحتسب الاجر عند الله مقامات الناس عند المصائب يا
اخوان هذي مسألة تذكر عادة مقامات يظهر العلماء للناس عند المصائب اربع مقامات - [02:11:01](#)
المقام الاول الجزاء عيادا بالله وهذا اصيب بمصيبة اشد من مصيبتة فمصيبتة الاولى في مال او بدن. والثانية بايمانه ودينه ولا قوته
ولن يرد من الامر بل تزيد مصيبتة والعياذ بالله - [02:11:34](#)

الثاني الصبر وواجب الثالث الرضا قلب ومستحب الرابع وهو اعلاها تلحظون ان الله تعالى كثيرا ما يقرن بين الصبر ما ذكر هنا في
هذا السياق مع الصابرين لماذا حتى ربنا عز وجل كثيرين في ذلك لايات لكل - [02:11:55](#)
صابرين شكور صيغة مبالغة صبار وشكور ايضا فلماذا يقرن بينهما شيخ ناصر ما يخلو الانسان يا اخواني فهو بين نعم لله عليه تترى
فواجب عليه ان يشكر ربه عليها وبين - [02:12:31](#)

امور تعرض له في دنياه وفي نفس او اهل او ولد او مال فالواجب عليه شكر الله. واذا هو صبر وشكر فهذه هي الحياة الطيبة
فلنحيينه حياة طيبة. يقول بعض الناس طيب يا اخي قد يكون الانسان مستقيم وعلى خير وتشيل مشاكله وتجيئه كذا وين الحياة
الطيبة - [02:12:54](#)

ها قل يا اخواني صبره صبره عليها هذا من اعظم ما يتلذذ به ويطيب به قلبه ترتاح به نفسه فاذا لم يصبر فما حاله اذا فاذا كان صابرا
وكان شاكرا - [02:13:23](#)

فلا ريب انه في حياة في حياة طيبة نسال الله ان يجعلنا واياكم من الشاكرين الذاكرين الله كثيرا والصابرين والصبر تعرفون انه ثلاثة
اقسام معي طاعة الله وعن معصيته وهذا واعظمها - [02:13:44](#)

الطاعة يا اخوان الصبر على الطاعة الصبر على الانسان احيانا يتركها كذا والصبر على اقتراب قد يصبر جلدا احيانا لك الصبر عالطعة
يحتاج الى صبر ومصابرة وجهاد لنفسه وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ورزقنا واياكم العلم النافع جزاكم الله خيرا يا اخوان -

[02:14:11](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [02:14:36](#)